

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت /كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية



المادة:النثر العربي الحديث

عنوان المحاضرة

انماط الرواية

أ.م.أحلام عامل هزاع

Ahlam .hazza@tu .edu .ig

2024م

1445هـ

أنماط الرواية :

1. الرواية النفسية : تتحدث عن تجارب الأشخاص وأفكارهم ومشاعرهم وهذه الرواية تختلف عن الرواية الواقعية .
٢. الرواية الرومانسية : تدور حول قصة حب معينة تظهر الشخصيات والزمان والمكان وفي الغالب تكون نهاية سعيدة .
3. رواية الخيال العلمي : هي المرآة التي تعكس الشكل المثالي للحياة كما أنها تحتوي على الخيال العلمي فتتحدث أحياناً عن الفضاء الخارجي والكواكب وما شابه ذلك .
4. الرواية البوليسية : وهي الرواية التي تتميز بعنصر الغموض والتشويق والمجهول ويحاول بطل الرواية أن يتحرى الحقائق فيكشف عن ملابسات الجريمة ويتوصل إلى النتيجة النهائية التي تكشف منها وقائعها (أجاثا كرستي) .
5. الرواية الواقعية : هي الرواية التي تنقل أحداثها وتجاربها وشخصها من الواقع ولا تحيد عنه فتعالج مشكلة من المشاكل التي يصدم الواقع بها :

عناصر الرواية وبنائها الفني :

يتميز جنس الرواية عن غيره من الفنون السردية بطوله وتشابك الأحداث فيه، وكذلك بتعدد الشخصيات والأمكنة والأزمنة فيه ومن أهم العناصر المكونة للرواية التقليدية هي :

أولاً : الأحداث وطريقة بنائها : وهو ما يصطلح عليه المتخصصون بمصطلح (الحكمة) وهو طرائق بناء الاحداث وتتمثل فيما يلي:-

١. المقدمة أو التمهيد : وغالباً ما تكون وصفاً للمكان والزمان وتمهيداً لسرد الأحداث ومن ثم إطلاق التآزم فيها ، وهذا يعني أن المقدمة غالباً ما تكون لوصف الزمان والمكان وبالتالي فإن الروائي يمهد لسرد الأحداث وإطلاق التآزم ، أي اظهار المشكلة .

2. عرض الأحداث وتنميتها : وغالباً ما يظهر في بدايتها الحدث الرئيس فضلاً عن وجود أحداث فرعية أخرى التي تنمو إلى جانب الحدث الرئيس وظهور الشخصيات وتنميتها فيما يتعلق بالشخصية الرئيسة أو المدورة .

٣. العقدة : وهي قمة تآزم الأحداث والصراع بين الشخصيات الروائية ووصولها إلى الذروة ثم يأتي الحل أو ما يسمى بالخاتمة وهي الجزء الذي تنتهي فيه الأحداث أو توضع فيه نهاية الأحداث والشخصيات بالنسبة للرواية .

ثانياً : اسلوب السرد : وهو تداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية وتنوعها لتشكل في النهاية الحكمة الفنية ومن هذه الأساليب :

١. السرد بضمير الغائب أو ضمير المتكلم :

ويكون على لسان راو شاهد على الأحداث كما في رواية (قنديل أم هاشم) ويكون الراوي

نفسه أحد شخوص الرواية وتسمى (روايات السير الذاتية) .

٢. الحوار : وهو الحديث الذي يجري بين شخوص العمل السردى ويعمد إليه الروائي ليكشف عن شخصياته وأبعادها النفسية كما أنه يعينه على بناء الحكمة .

3. المناجاة : وهو حوار مع النفس ويكثر في السير الذاتية والروايات ذوات البعد النفسي حتى تتآزم الأحداث وتظهر من خلالها مناجاة الشخصية مع نفسها .

٤. الوصف : وهو تحديد المعالم سواء أكانت زمانية أو مكانية أو معالم شخصيات الرواية ويلجأ الروائي إلى الوصف ليمهد للأحداث التي تجري في روايته وتوضحها ويلجأ إليه الروائيون أيضاً لجعل رواياتهم أطول من حجمها الحقيقي

5. التعليق : يضيف الروائي إلى روايته بعض التعليقات مبيناً رأيه وخاصة الأحداث التي تتعرض لها الشخصية المحورية أو الرئيسية وتظهر خلال هذه التعليقات بعض اتجاهات

الراوي سواء أكانت اجتماعية أم عقائدية دينية أم سياسية ويساعد ذلك على فهم الأحداث وكيف تسير .

ثالثاً : الشخصيات : وهي التي تحرك الأحداث في الرواية ، وهي على أنواع منها

١. هناك شخصيات محورية : وتسمى رئيسة وتسمى أيضاً نامية ، وهي تسير العمل الروائي : وتدور حولها الأحداث والشخصيات وتسمى رئيسة لأنها تملك كل شيء في العمل الروائي. وتسمى نامية لأنها تتجدد مع تجدد الأحداث

٢. الشخصيات الثانوية : وهي الشخصيات الهامشية التي تؤدي دوراً معيناً ثم تختفي وليست شخصية رئيسة وتعد ثابتة لا تتغير بتغير الأحداث ، ولا نستطيع التعمق في شخصيتها حتى لا تصبح رئيسة .

سؤال : هل نستطيع أن نسلب الرواية من عنصر الشخصية؟

الجواب : لا ، لا يمكن ذلك لأنه عنصر أساسي في الرواية إذ بدونها لا وجود للأحداث ولا وجود للحوار ولا قيمة لوجود الزمان والمكان.

رابعاً : الزمان والمكان :

تسير خطوط الرواية وإن تعددت وتشابكت في مكان ما ، يكون اتساعه أو ضيقه على وفق الأحداث وتواليها وفي الرواية من المؤلف أن تتعدد الأمكنة والأزمنة لأن مساحتها واسعة وكما تنوع يتمدد المكان في الرواية كذلك يتمدد الزمان بحيث يستغرق في بعض الأحيان حياة الشخصية المحورية كلها

وعلينا أن لا نهمل دراسة الزمان والمكان في الرواية فربما يتضمن كلاهما تفسيراً لكثير من الأحداث التي تجري في الرواية .

مميزات الرواية عن الفنون الأخرى :

١ الرواية فن أدبي سردي يقوله راو وهذا ما يجعلها مميزة ومختلفة عن المسرحية وتختلف عن المسرحية في أنّ المسرحية تُحكى عن طريق حركات الشخصيات وحوارها والتمثيل الذي تؤديه أما الرواية فتحكي عن طريق الراوي .

2- أنها أطول من القصة وتأخذ مدة زمنية أطول وتحتوي على عدد كبير من الشخصيات وتعتمد اعتماداً كبيراً على عنصر الوصف بينما تخلو القصة من عنصر الوصف .

3- أنها تستعمل اللغة النثرية حصراً في كتابتها وتعتمد على الفكرة بالدرجة الأولى ، بينما هذا الأمر نجده في القصة بشكل مغاير . وقد تعتمد المسرحية على اللغة النثرية .

4- يتم بناؤها من نسج الخيال والاهام في أغلب الاحاديث ، إذ أنها لا تعتمد على القصص الواقعية والتاريخ والسير الذاتية فيكون أغلب بناؤها من الخيال ، ويتم بناؤها من الواقع في بعض الاحايين .

رواد الرواية العربية ومجموعة من النماذج الروائية :

نجيب محفوظ :

نجيب محفوظ (ولد في 11 كانون الثاني م ، وتوفي في 30 اب 2006م) روائي مصري ، هو أول عربي حائز على جائزة نوبل في الادب ، كتب نجيب محفوظ منذ بداية الاربعينيات واستمر متى 2004 تدور أحداث جميع رواياته في مصر .

وتظر فيها سمة متكررة هي الحارة التي تعادل العالم . ومن أشهر أعماله : الثلاثية (بين قصرين ، قصر الشوق ، السكرية) وأولاد حارتنا ، بينما يصنف أدب محفوظ بوصفه أدبا واقعيا ، فان مواضيعا وجودية تظهر فيه نجيب محفوظ أكثر أديب عربي حولت أعماله الى السينما والتلفزيون .

سمى نجيب محفوظ باسم مركب تقديرا من والده ابراهيم للطبيب المعروف نجيب باشا محفوظ الذي أشرف على ولادته التي كانت متعسرة .

ولد نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم أحمد الباشا في حي الجمالية بالقاهرة ، والده الذي كان موظفا لم يقرأ كتابا في حياته بعد القرآن غير حديث عيسى بن هشام لان كاتبه الموبلحي كان صديقا له ، وفاطمة مصطفى ، ابنة الشيخ مصطفى من علماء الازهر .

كان عمره سبع اعوام حين قامت ثورة 1919 التي أثرت فيه وتذكرها فيما بعد في بين قصرين .

التحق بجامعة القاهرة في 1930 م وحصل على ليسانس ، ثم حصل على الماجستير في علم الجمال في الفلسفة الاسلامية ثم غير رأيه وقرر التركيز على الادب .

انضم الى السلك الحكومي ليعمل سكرتيرا برلمانيا في وزارة الاوقلف ، ثم مديرا لؤسسة القرض الحسن في الوزارة ، وعمل بعدها مديرا لمكتب وزير الارشاد ، ثم انتقل الى وزارة الثقافة مديرا للرقابة على المصنفات الفنية . وتقاعد ليصبح أحد كتاب مؤسسة الاهرام .

توفينجيب محفوظ في بداية 29 اب 2006 عن عمر يناهز 95 عاما.